

## ليبيا

ورد في كتاب " مرقس الانجيلي " تأليف داود حلاق (بنغازي ليبيا )

وقد تكرم الصديق الدكتور محسن إدوارد باعداننا نسخة من هذا البحث الجميل ، ويذكر أن الأتبا باخوميوس أسقف البحيرة والخمس مدن الغربية قام بزيارة المواقع المذكورة بصحبة الباحث مؤلف الكتاب:

### كهف بومناس

خلال حملة تحرى أوشاز منطقة الجبل الأخضر ،التي قمنا بها واستغرقت ثلاث سنوات (١٩٨٥-١٩٨٧م) وتم الصعود إلى حوالى مائة وشز (كهف معلق) ،بأجراف الأودية الصخرية عمودية الإحدار تم العثور على كهف معلق بالجهة الشرقية ،.....،هذا الوشز الصخرى يعتبر من بين أوسع الكهوف المعلقة بأجراف الأودية فى المنطقة ، ويعرف محليا اليوم باسم "كهف بومناس" . وإلى الشمال من موقع هذا الوشز هناك مقرات محفورة وتعرف هذه المقرات باسم "عيسون" ، ولا ندرى حقيقة هذه التسمية التى تحتوى على أحرف من اسم "عيسى".

وبعد أن يذكر رأى جود تشايلد عن أن اسم هذا الكهف يرجع إلى أن " أول أسقف فى قورينا يسجله التاريخ يدعى أموناس من برنيق" . ثم يذكر:

(وفيدنا التاريخ بان هناك أبومناس آخر وهو من بلاد مصر ويقال انه استشهد حوالى عام ٢٥٦ م ويكتب فى بعض المراجع الاجنبية باسم "أبو مناس Abo Menas" ،وهو نفس النطق واللفظ الذي ما يزال يطلق على الكهف بوادى -استوا- بالجبل الأخضر كهف بومناس . واستمر أثر أبومناس بعد زمنه فى ظهور قنينته الفخارية والعثور عليها فى كل من الإسكندرية فى مصر، وأبولونية -سوسة- ورأس الهلال وسيدى أخريبيش فى بنغازى ، بل وفى مناطق أخرى فى حوض البحر المتوسط.

وقد ظهرت قنينتان لأبى مناس فى حفريات سيدى خريبيش (برنيكى-بنغازى) ويوجد نموذجان فى متحف سوسة للقديس بومناس محاط بجميلين (رقمى 90, 104 وأخرى فى مخازن الجرد رقم 244 ) ويحتمل أنها من رأس الهلال (منطقة فى ليبيا).

ثم يرد فى صفحة ٢٠٦ صورة قارورة القديس مينا ومكتوب أسفلها :

قنينة أبو مينا يظهر فى وسطها القديس وعلى جانبه جميلين. قنينة ابوميناس عثر على نمط منها فى ابولونيا سوسة بسيدى أخريبيش فى بنغازى.